الاطباء المؤرخين في الدولة العباسية

Doctors and historians in the Abbasid state

م.م.عمار محسن محمود / Mustansiriyah University.Iraq

Email: ammar_aljanaby@uomustansiriyah.edu.iq

الباحثة – سندس حمزة مهدي / Mustansiriyah University.Iraq

Email: sundus hamza98@gmail.com

المستخلص

يهدف بحثنا هذا الى تسليط الضوء على علمين مهمين من اهم العلوم التي كانت سائدة في العصور السابقة وحافظت الحضارات على الاهتمام بها الا وهما علما الطب والتاريخ، وكيف استطاع العلماء المسلمين من الجمع بين هذين العلمين، حيث كان بعض العلماء ممن يمتهنون علم الطب الذي هو من العلوم التطبيقية او ما يسمى بالعلوم العقلية كذلك يمتهنون كتابة التاريخ الذي هو من العلوم النقلية او الانسانية، وهذا مما يبين اهمية العلمين في حياة الانسان من حيث تكوين الحضارة ومن حيث حفظ الحضارة .

الكلمات المفتاحية : الفتوحات الاسلامية ، العلوم العقلية، البيمارستانات، الصناعة الطبية، الدراسات التاريخية، الحكمة السياسية

Abstract

Our research aims to shed light on two important sciences that were among the most prevalent in previous eras and civilizations continued to pay attention to, namely the sciences of medicine and history, and how Muslim scholars were able to combine these two sciences. Some scholars who practiced medicine, which is one of the applied sciences or what is called the rational sciences, also practiced writing history, which is one of the transmitted or humanistic sciences. This demonstrates the importance of these two sciences in human life in terms of building civilization and preserving it.

المقدمة

الحمـد لله بجميع المحامـد على جميع النعـــم، والصلاة والسلام على خيـر خلقـه محمـداً (صلى الله عليه وسلم) المبعـوث الى خير الأمـم وعلى آلـه وصحبه مفـاتيـح الحـكـم ومصابيح الظُّلَم.

كـان ومـا يزال لعلم الطـب والاطبـاء اهميـة كبيرة وعـاليـة وتعتبر مهنـة الطـب من ارقى واشـــرف وارفع المهن،وذلك لما تتمتع به من ميزات وخصـــائص تتعلق بالمحافظة على حياة الانسان وصحته والشفاء من الامراض والعلل، وان الانسان اذا ما استغل صحته ووظفها توظيفا جيدا في عبادة الله ســـبحانه وتعالى في العبادات والعمل والمعاملات فاز في الدنيا والاخرة، لذلك ســـخر له الاطباء وجعلهم ســـببا في شـــفاء الناس من العلل والامراض وجعلهم اشـــبه ما يكونون بملائكة الرحمة .

اهتم العرب والمســلمون وعامة الناس بعلم الطب وتدوين الوصــفات العلاجية وتشــخيص الامـــراض، فمنذ اقدم العصور اهتم الانسان بالطب، والف الكتب ودون الملاحظات في تشخيص الحالات المرضــية واكتشــاف العلاج لها، فاهتم اليونان والاغريق والرومان والعرب القدماء بهذا العلم ودعموا الاطباء واعطوهم المنازل الرفيعة والاجلال.

ان التاريخ سواء كان علما او فنا فهو من اهم العلوم النقلية التي اعتنى بها الانسان وخاصة العرب المســلمون، فدراســة التاريخ تجنبنا الوقوع في اخطاء الماضـــي والاســتفادة من التجارب الســابقة، كما انها تبين لنا السير الصــالحة للانبياء والناس الصــالحين كي نقتدي بها ونسير عليها، وكما يحفظ لنا الانساب الاصيلة، ويروي لنا احداث الماضي وخصوصا ايام العرب التي طالما ما اعتزوا بها وتفاخروا بها .

تكون بحثنا هذا من ثلاثة مباحث تناولنا في المبحث الاول اهمية علم الطب عند المسلمين في بدايـة البحث ، وكيف اهتم المســـلمون بـالطب والاطبـاء، ومـا مثلـه الاطبـاء انـذاك في المجتمع الاســـلامي، ومن ثم ذكرنا في المبحث الثاني اهمية كتابة التاريخ في الاســـلام وكيفية البدء بكتابة التاريخ وما يمثله التاريخ للعرب وللمســـلمين، وما له من اهمية في حياتهم وكيف اهتم به الخلفاء والامراء والحكام واعطوه منزلة رفيعة وجليلة في حياتهم العلمية والعملية .

وبعد ذلك في المبحث الثالث تناولنا الاطباء المؤرخين في الاســـلام، وتناولنا عددا من اولئك الاطباء الذين امتهنوا الطب كعلم وحرفة، لكنهم عرفوا معنى ان تكون مؤرخا وتهتم بكتابة التاريخ، تلك الكتابة التي ستخلد ذكراك على مر السنين في عقول البشر، فشغلوا انفسهم في اوقات فراغهم بكتابة التجارب الشخصية او الاحداث العامة في زمانهم وازمنة اخرى قبلهم فجعلت منهم تلك الكتابات الاطباء المؤرخين .

اعتمدنا في بحثنا هذا على مصـــادر اولية اهمها كتاب عيون الانباء في طبقات لاطباء لمؤلفه ابن ابي اصـــيبعة، وكان خير معين لنا، ، وعدد من المراجع الثانوية واهمها كتاب الاعلام لمؤلفه

الزركلي، و العديد من الكتب التاريخ البلدانيين ومعاجم اللغة العربية ، كل تلك الكتب افادتنا بمعلومات قيمة وجليلة عن الاطباء المؤرخين ومنها استقينا مادة بحثنا العلمي هذا .

وفي الختام نرجو ان يكون بحثنا هذا ذو فائدة لكل طالب علم وان نكون قد وفقنا في موضــوعنا وتغطية موضوع البحث بالرغم من اهمية وحجم الموضوع ومن الله التوفيق .

المبحث الاول

الطب عند المسلمين :

يعد علم الطب من اهم و اوسع مجالات العلوم التجريبية التي اهتم بها المسلمون، وكان لهم فيها دورا كبيرا واسهامات بارزة على مر العصور والازمنة والى يومنا هذا، وخصوصا ايام ازدهار حضارتهم الاسلامية في العصور السابقة، ولم تقتصر انجازات واكتشافات المسلمين في علم الطب الى اكتشاف ادوية جديدة، او تشخيص امراض مختلفة ومعالجتها، وانما تعدت انجازاتهم واسهاماتهم الى تاسيس منهج تجريبي دقيق فاق المدارس التقليدية الاخرى في تلك العصور[1] .

والطب في اللغة هو الحذق بالاشياء والمهارة بها والمعرفة بها، وان لم يكن في علاج المرض[2]، اما في الاصطلاح فهو يعني علاج الجسم والنفس، وقالوا تطبّت له اي سالت له الاطباء، ويستطب لوجعه اي يستوصف، ورجل طب وطبيب[3]، وهكذا جمعت كلمة الطب في اللغة العربية بين المهارة والعلم بالاشياء، وبين معالجة الجسم والنفس، وتشخيص الامراض ووصف الادوية المناسبة لها الجسمية والنفسية .

اصبح علم في الطب في العصر العباسي من اهم العلوم العقلية التي حظيت باهتمام ورعاية الخلفاء العباسيين، وعلى الارجح كان للاحتكاك الذي حصل بين العرب المسلمين وغيرهم من الشعوب والدول بسبب الفتوحات الاسلامية من اهم العوامل التي زادت اهتماماتهم بتلك العلوم، كان للاحتكاك بالثقافات الاخرى وازدهار حركة الترجمة ساعدت على ازدهار علم الطب مما ساعد على زيادة الاهتمام به، ان هدايا الخلفاء العباسيين للاطباء وتقريبهم لهم جعل بعض الاشخاص يقبلون على دراسة الطب بالرغم من صعوبة العمل ودقة العمل فيه لعلاقته بحياة الانسان،هذا مما جعل لهذا العمل والعلم اهميته في المجتمع [4].

ادى الاهتمام بعلم الطب الى انشاء البيمارستانات[5] والعناية بها، واهتم الخلفاء والحكام والامراء بتلك البيمارستانات ووقفوا على العناية بها وتوفير ما تتطلبه تلك المنشآت والتي كانت تمثل

---

(1) بوطالب و رماش، اسماء وجيهان، الاطباء والعلوم الطبية في العراق خلال العصرالعباسي (2-7هـ / 8-13م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي – كلية العلوم الانسانية، (الجزائر – 2021م)، ص أ .

(2) ابن سلام، ابوعبيد القاسم بن سلام (ت: 224هـ / 838م)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة العارف العثمانية، (حيدر اباد – 1964م)، ج2، ص44 ؛ الفارابي، ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين (ت: 350هـ / 961م)، معجم ديوان الادب، تحقيق: احمد مختار عمر، دار الشعب،(القاهرة – 2003م)، ج3، ص2 .

(3) المرسي، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت: 458هـ / 1065م)، المحكم والمحيط الاعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، (بيروت – 2000م)، ج9، ص134 .

(4) الشمري والسعدي، مها محسن خليفة و لقاء غازي عبد الكريم، سلطان الحكماء / امين الدولة / هبة الله بن التلميذ (ت 560هـ / 1164م) (الطبيب . الحكيم . الاديب)، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد السابع والستون، (بغداد – 2011م)، ص115 .

(5) ويلفظ احيانا مارستان، وهو المستشفى مكان علاج واقامة المرضى، وهو دار المرضى . ينظر: الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية،

قمة المعاني السامية للدين الاسلامي الحنيف، فتم جلب الاطباء الاكفاء لها والسهر على تنفيذ وتجهيز متطلباتها، وكانت معاهد لتعليم الطب والصـــيدلة والقاء الدروس العملية والنظرية لطلاب العلم والمعرفة المهتمين بالامور الطبية [1].

وهكذا كانت مهنة الطب من اشرف الصناعات واربحها، وان دوام الصحة تساعد الانسان على الحصـول على خير الدنيا، واذا ما استعمل قوته البدنية بالشكل الصـحيح في الدنيا فان هذا يؤدي الى الفوز والفلاح في الاخرة، فلذلك فان الصحة تجمع بين خيري الدنيا والاخرة، وبالصناعة الطبية تدوم تلكم الصحة، ويتم الحفاظ عليها .

المبحث الثاني

التاريخ عند المسلمين :

لقد ظهر علم التاريخ في صـــدر الاســـلام مرتبطا بعلم الحديث النبوي الشـــريف، كما كان له اتصـال وثيق وعريق مع تراث ما قبل الاسـلام، حيث كانت هناك حضـارات راقية وعريقة في شـبه الجزيرة العربية ولا سـيما في منطقة اليمن، وكانت تلك الحضـــارات تتضـــمن وجود فكرة تاريخية ونظام تاريخي ثابت، كما كان للعرب روايات شـــفوية تدار فيما بينهم ويتناقلوها بين الاجيال حول الهتهم وشـؤونهم الاجتماعية وانسـابهم وايامهم في الحروب وماثرهم وغزواتهم، وقد استمرت تلكم الروايات تحكى في الشـعر والنثر، وكان الاسـلوب الحيوي الذي تسـرد به تلك الاحداث وامتزاجها بالشعر والنثر اثره في بداية علم التاريخ عند العرب[2] .

ازدادت عناية العرب بايام الحروب والانساب في العهد الاسلامي، كما ظهر نوع جديد من انواع التاريخ وهو المغازي، وهي الغزوات التي خاضـها رسـول الله (صـلى الله عليه وسـلم)، التي مثلت تلك الغزوات مصـدر اهتمام واعتزاز لدى المسـلمين جميعا، وتطورت تلك الدراسـات بمرور الزمن الى دراسة حياة رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم)، وأضحت ما يعرف بالسيرة النبوية، ومرحلة السيرة بكاملها، وكانوا رواد تلك الدراسات من المحدثين الذين اكدوا على اهمية سند الرواية وسلسلة الرواة وصولا الى شاهد العيان،وهذا ما كون نظرة ناقدة لدراسة التاريخ ومصدر المعلومات، وادخال عناصر البحث والتحري في جميع الروايات، كما كون اساسا متينا للدراسات التاريخية[3] .

لقد كان لتعلم التاريخ المكانة الخاصـــة في تربية اولاد الامراء وابناء ذوي المكانة الاجتماعية والمناصـــب السـياسـية المرموقة، وكان كل رجل ذو طموح يهتم بدراســة وتعلم التاريخ لما فيه من

---

0 بيروت)، ج16، ص500 ؛ عمر، احمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، (القاهرة – 2009م)، ج1، ص274 .

(1) سايح، محمود، البيمارستانات وتطور الطب في العصر الذهبي للخلافة العباسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر2بوزريعة – كلية العلوم الانسانية، (الجزائر – 2014م)، ص أ .

(2) طه، عبد الواحد ذنون، نشاة تدوين التاريخ العربي في الاندلس، دار الشؤون الثقافية العامة – افاق عربية، (بغداد – 1988م)، ص5 .

(3) طه، نشاة تدوين التاريخ، ص6 .

تجارب وسير ومواعظ للاعتبار منها والاستفادة منها في حياته، وكانت دراسة التاريخ خير وسيلة لتعلم الحكمة السياسية لمن يامل ان يكون حاكما في المستقبل، وكان للتاريخ دورا كبيرا في تربية الامراء والمصدر الرئيسي للالهام للملوك والحكام في مسيرة حياتهم[1] .

ان علم التاريخ من اهم العلوم التي تتداولها الامم والاجيال، وانه يقوم على النظر والتدقيق والتمحيص، وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها وتحليل نتائجها للاستفادة منها في الحاضر والمستقبل، فهو بذلك اصيل وعريق في الحكمة، وكانت ولا تزال الحكمة هي اعلى مراتب العلم في جميع المفاهيم، ولطالما اقترنت كلمة الحكمة بالكتب السماوية وهي عبارة دائما ما تتردد على الاسماع وفي القلوب، وربما يعد التاريخ فن من الفنون وليس علما من العلوم، ولكنه فن عزيز المذهب، وان التاريخ ينفع في العظة والعبرة، فندرس حياة الانبياء لنتأسَّى بهم، وندرس حياة الامم والملوك والحكماء لنتعظ من اخطائهم ونتجنب الوقوع بمثلها، ونقتدي بافعالهم الجيدة والعظيمة وناخذ بها ونسير على نهجهم الحميد[2] .

وهكذا كان ولا يزال لعلم التاريخ اهمية كبيرة ليست في المجتمعات الاسلامية، وانما في جميع المجتمعات، لما له من اهمية في الحفاظ على التراث والانساب والماثر، والاستفادة من اخطاء الماضي وعدم تكرارها مستقبلا، والاقتداء بالاعمال الصالحة والافعال الجيدة واعادة تكرارها وتحسينها بحسب واقع المجتمع لما فيه من خدمة وخير للبشرية والمجتمع .

المبحث الثالث

التاريخ عند الاطباء :

بعد ان بينا اهمية علم الطب والاطباء وانهم اصحاب اشرف واعلى مهنة وصنعة، كذلك بينا ما للتاريخ من اهمية ومكانة في المجتمع، وكيف اهتم الخلفاء والامراء والحكام للاستفادة من تجارب الماضي، والسير على نهج الانبياء والصالحين، لذلك اشتغل عدد من الاطباء في تدوين التاريخ وكتابة الاحداث التاريخية، واهتموا بتسجيل سير بعض الحوادث التاريخية، هذا مما يعكس مدى اهمية التاريخ في المجتمعات، ومن بين هؤلاء الاطباء المؤرخين نذكر عدد يسير منهم الذين لا يسعنا ذكرهم كلهم لعددهم الكبير ومنهم :-

1- حنين بن اسحاق :

(1) حنبلي، فيصل، اهمية علم التاريخ، مجلة البيان، العدد41، (الكويت – 1969م)، ص62 .

(2) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت: 808هـ / 1406م)، ديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشان الاكبر (مقدمة ابن خلدون)، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت – 2001م)، ص6 – 7 ؛ مؤنس، حسين، التاريخ والمؤرخون، دار المعارف، (القاهرة – 1984م)، ص13-14 .

الطبيب المؤرخ المترجم حنين بن اسحاق العبادي، ولد سنة 194هـ / 810م، كان أبوه صيدلانيا، من أهل الحيرة (في العراق) وسافر حنين إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وانتقل إلى بغداد فأخذ الطب عن يوحنا بن ماسويه وغيره، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية، فانتهت إليه رياسة العلم بها بين المترجمين، مع إحكامه العربية، وكان فصيحا بها شاعرا. واتصل بالخليفة العباسي المامون (193 – 198هـ) فجعله رئيسا لديوان الترجمة، وبذل له الأموال والعطايا. وجعل بين يديه كتابا نحارير[1] عالمين باللغات، كانوا يترجمون، ويتصفح حنين ما ترجموا فيصلح ما يرى فيه خطأ[2] .

قام بتلخيص العديد من كتب ابقراط [3] واوضح مافيها من معافي واشياء مبهمة، وكان الخليفة العباسي المامون عطية من الذهب ما زنته بقدر ما ينقله من اللغات الاخرى الى اللغة العربية، فكان حنين بن اسحاق يختار الورق الغليظ السميك لكتبه، ويامر كتابه ان يكتبوا الاحرف بخط كبير وان يباعدوا بين السطور، ورحل الكثير من الرحلات بين بلاد فارس والروم وعاصر العديد من الخلفاء العباسيين[4] .

له كتب ومترجمات كثيرة تزيد على مائة، منها تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والملوك والأمم إلى زمانه، و الفصول الأبقراطية في الطب، و سلامان وأبسال قصة مترجمة عن اليونانية، و القول في حفظ الأسنان واستصلاحها، في الظاهرية بدمشق، و الضوء وحقيقته، رسالة كتبها بالسريانية وترجمها إلى العربية قيم بن هلال الصابئ، وله كتاب حلية البرء مما ترجمه عن جالينوس [5]، وله كتاب التشريح الكبير عن جالينوس ايضا، و المسائل في العين ، و المدخل إلى علم الروحانيات، صغير، و المسائل في الطب للمتعلمين، و قوى الأغذية، ترجمه عن جالينوس، و تدبير الأصحاء، عن جالينوس أيضا[6] .

توفي حنين بن اسحاق في بغداد عن عمر يناهز السادسة والستون عاما، وكانت وفاته في سنة 260 هـ / 873م[7] .

---

(1) النحار هو العالم الماهر الحذق في علمه. ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الدعوة، (القاهرة)، ج2، ص906 .

(2) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الاعلام، دار العلم للملايين، (بيروت – 2002م)،ج2، ص287 .

(3) من اشهر الاطباء اليونانيين وهو سابع عالم في الطب من الاطباء الكبار وهو من بيت احد اشراف البيوت اليونانية . ينظر : ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم (ت: 668هـ / 1270م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء، تحقيق: نزار رضا، دار الحياة، (بيروت)، ، ص34 .

(4) الزركلي، الاعلام، ج2، ص287 .

(5) من اشهر اطباء اليونان العظام ويتعتبر ثامن كبار اطبائهم وخاتمهم، له عدة تصانيف في الطب، توفي وعمره سبعة وثمانون عام بعد ولادة السيد المسيح (عليه السلام). ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله العثماني (ت: 1067هـ / 1656م)، سلم الوصول الى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر ارناؤوط، مكتبة ارسيكا، (اسطنبول – 2010م)، ج1، ص406 .

(6) الزركلي، الاعلام، ج2، ص287 – 288 .

(7) الزركلي، الاعلام، ج2، ص288 .

2- ثابت بن سنان :

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني الصابئ، أبو الحسن: طبيب مؤرخ، خدم الخليفة الراضي بالله العباسي، ثم المتقي لله، والمستكفي، والمطيع. وألف تاريخا ذكر فيه ماكان في أيامه، ابتدأه بسنة 295 هـ وختم بوفاته، وتقلد البيمارستان الذي كان يدرب الافضل في سنة 313هـ / 925م، وله كتاب في أخبار الشام ومصر، ، وكانت وفاة ثابت بن سنان في سنة 363هـ / 974م[1]، وهو خال هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابئ الكاتب البليغ [2] .

3- ابن البطريق :

سعيد بن البطريق، طبيب ومؤرخ من اهل مصر، ولد بالفسطاط في يوم الأحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة 263هـ / 877م، اصبح سعيد بطريركا[3] على الإسكندرية وسمي أوثوشيوس وذلك لثمان خلون من شهر صفر سنة 321هـ / 933م، ولسعيد بن البطريق من العمر نحو ستين سنة، وبقي في الكرسي والرئاسة سبع سنوات وستة أشهر[4] .

واعتل سعيد بن البطريق بمصر بالإسهال، وكان متميزا في صناعة الطب فحدس أنها علة موته فصار إلى كرسيه بالإسكندرية وأقام به أياما عدة عليلا ومات يوم الاثنين سلخ رجب من سنة 328هـ / 940 م، ولسعيد بن البطريق من الكتب منها :-

كتاب في الطب علم وعمل

كتاب الجدل بين المخالف والنصراني

كتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات

كتبه إلى أخيه عيسى بن البطريق المتطبب في معرفة صيام النصارى وفطرهم وتواريخهم وأعيادهم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطاركة وأحوالهم ومدة حياتهم ومواضعهم وما جرى لهم في ولايتهم[5] .

4- ابن الجزار :

(1) وقيل سنة 365هـ / 976م . ينظر: الزركلي، الاعلام، ج2، ص98 .

(2) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء ، ص481 ؛ الزركلي، الاعلام، ج2، ص98 .

(3) البطريك هو لقب يُطلق في المسيحيّة على رئيس رؤساء الأساقِفة على أقطار معيّنة أو في طائفة من الطوائف، ودونه المطران "طْرِيَرْك الإسكندرية/ روما. يمظر: عمر، معجم اللغة العربية، ج1، ص217 .

(4) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص545 ؛ الزركلي، الاعلام، ج3، ص92 .

(5) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص546 ؛ الزركلي، الاعلام، ج3، ص93 .

أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ويعرف بابن الجزار من أهل القيروان[1] طبيب ابن طبيب وعمه أبو بكر طبيب، كان احمد بن الجزار من اهل العلم والحفظ والتطلع للدراسة، درس الطب وسائر العلوم الاخرى وكان حسن الفهم، كان معروفا عند اهل القيروان ، ولم يشهد عليه بزلة قط، ولم يخلد الى ملذات الدنيا ابدا، وكان يشهد الجنائز والاعراس ولا ياكل فيها ابدا، ولا يركب الى احد قط، كان ينهض في كل عام الى رباط على البحر المستنير ويستقر فيه ايام القيظ[2] فترة ثم يعود الى بلده[3] .

عاش أحمد بن الجزار نيفا وثمانين سنة ومات عتيا بالقيروان ووجد له أربعة وعشرون ألف دينار وخمسة وعشرون قنطارا من كتب طبية وغيرها، وكان قد هم بالرحلة إلى الأندلس ولم ينفذ ذلك، اما كتبه التي الفها فهي " ولابن الجزار من الكتب كتاب في علاج الأمراض ويعرف بزاد المسافر مجلدان
كتاب في الأدوية المفردة ويعرف باعتماد كتاب في الأدوية المركبة ويعرف بالبغية كتاب العدة لطول المدة وهو أكبر كتاب وجدناه له في الطب
وحكى الصاحب جمال الدين القفطي أنه رأى له بقفط[4] كتابا كبيرا في الطب اسمه قوت المقيم وكان عشرين مجلدا
كتاب التعريف بصحيح التاريخ وهو تاريخ مختصر يشتمل على وفيات علماء زمانه وقطعة جميلة من أخبارهم
رسالة في النفس وفي ذكر اختلاف الأوائل فيها كتاب في المعدة وأمراضها ومداواتها
كتاب طب الفقراء
رسالة في إبدال الأدوية
كتاب في الفرق بين العلل التي تشتبه أسبابها وتختلف أعراضها
رسالة في التحذر من إخراج الدم من غير حاجة دعت إلى إخراجه
رسالة في الزكام وأسبابه وعلاجه
رسالة في النوم واليقظة
مجربات في الطب مقالة في الجذام وأسبابه وعلاجه
كتاب الخواص
كتاب نصائح الأبرار
كتاب المختبرات
كتاب في نعت الأسباب المولدة للوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما يتخوف منه رسالة إلى بعض إخوانه في الاستهانة بالموت

---

(1) مدينة تقع في افريقيا، وهي قاعدة افريقيا وحصنها، اختطها وبناها القائد عقبة بن نافع في خلافة الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان، وهي مدينة كبيرة وجليلة، ينظر: المنجم، اسحاق بن الحسين (ت: ق4هـ / ق9م)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، (بيروت – 1988م)، ص98 .

(2) القيظ هو اشتداد الحر . ينظر: ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا (ت: 395هـ / 1004م)، مجمل اللغة لابن فارس، ط2، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، (بيروت – 1986م)، ص739 .

(3) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص481 .

(4) مدينة بشرقي النيل وعلى مقدار ثلاثة أميال من شطه وهي من المدن المذكورة في الصعيد حسنا ونظافة بنيان واتقان. ينظر: ابن جبير، محمد بن احمد بن جبير الاندلسي (ت: 614هـ / 1217م)، رحلة ابن جبير، دار بيروت، (بيروت)، ص40 .

رسالة في المقعدة وأوجاعها
كتاب المكلل في الأدب
كتاب البلغة في حفظ الصحة
مقالة في الحمامات
كتاب أخبار الدولة يذكر فيه ظهور المهدي بالمغرب
كتاب الفصول في سائر العلوم والبلاغات " [1]، توفي سنة 369هـ / 980م[2] .

5- عريب بن سعد :

عريب بن سعد القرطبي وهو من اهالي مدينة قرطبة الاندلسية، وهو من اصل اسبانيولي نصراني، اسلم اباؤه واستعربوا وعرفوا ببني التركي، اصبح حاكما لكورة اشونة[3] في الاندلس سنة 331هـ / 942م، ومن ثم قدمه حاكم الاندلس الحاجب المنصور بن ابي عامر وارتفعت منزلته لديه فسماه خازن السلاح، اختصر تاريخ الطبري وأضاف إليه أخبار إفريقية والأندلس، فسمي" صلة تاريخ الطبري، وله في الطب كتاب خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين، وتقويم قرطبة بالحروف العبرية، وهو عربي اللغة، وضعه سنة 349 هـ/961م، توفي سنة 369هـ / 890م[4] .

6- ابن بطلان :

ابو الحسن المختار بن الحسن بن عبدون ابن بطلان، طبيب و باحث من اهالي بغداد، سافر يريد مصر سنة 439 هـ / 1048م، ومر بحلب فأكرمه معز الدولة ثمال بن صالح[5]. ودخل مصر سنة 441هـ / 1050م، فأقام فيها ثلاثة سنين. ورحل إلى القسطنطينية، ثم إلى أنطاكية فترهب وكان مسيحيا وسمي يوانيس ومات فيها. وكان مشوه الخلقة. من كتبه دعوة الأطباء و تقويم الصحة ، و الأمراض العارضة و كناش[6] الأديرة والرهبان و المدخل إلى الطب و عمدة

(1) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص481 ؛ الزركلي، الاعلام، ج1، ص85 .
(2) الزركلي، الاعلام، ج1، ص85 .
(3) حصن في الاندلس وهو من نواحي مدينة استجة . ينظر: ابن شمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي (ت: 739هـ / 1338م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، (بيروت – 1992م)، ج1، ص85 .
(4) الزركلي، الاعلام، ج4، ص227 .
(5) الامير معز الدولة ثمال بن صالح ابو علوان الكلابي، رئيس بني كلاب وتملك حلب وغيرها، كان بطلا شجاعا كريما حليما، له مع الروم وقعة مشهورة وانتصر عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا، توفي سنة 454هـ / 1062م . ينظر: الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت: 764هـ / 1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط و تركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت – 2000م)، ج11، ص14 .
(6) الكناش تعني مجموعة ملاحظات طبية. ينظر: دوزي، رينهارت بيتر ان ، تكملة المعاجم العربية، تعليق: جمال الخياط، وزارة الثقافة والاعلام، (بغداد – 2000م)، ج9، ص153 .

الطبيب في معرفة النبات و مقالة إلى علي بن رضـــوان و مقالة في الاعتراض على من قال إن الفرخ أحر من الفروج و شـــراء الرقيق وتقليب العبيد و مقالة في علة نقل الأطباء تدبير أكثر الأمراض كتبها بأنطاكية سنة 455هـــ / 1063م، و مقالة في مداواة صبي عرضت له حصاة، توفي ابن بطلان في سنة 458هـ / 1066م [1].

7- الاثاربى :

حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي أبو الفوارس الأثاربي ثم الحلبي، طبيب مؤرخ، له شـعر وأدب. نسـبته إلى أثارب[2] بين حلب وأنطاكية، كان في أيام طغتكين الأمير صـاحب دمشـق[3]، وصـنف كتاب (القوت) في تاريخ حلب من سـنة 490 فما بعدها، يتضـمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام، وكانت وفاته نحو ما يقارب سنة 520هـ / 1125م[4] .

8- ابن المارستانية:

ابو بكر فخر الدين عبيد الله بن ابي الفرج علي بن نصر بن حمزة، طبيب ومؤرخ من اهل بغداد ولد في سنة 541هـ / 1146م، قيل له ابن المارستانية لان ابويه كانا قيمي البيمارستان في بغداد، كان فاضلا في صناعة الطب وأعمالها وسمع شيئا من الحديث وكان عنده تميز وأدب، تولى النظر بالبيمارستان العضدي[5]، ثم قبض عليه وحبس فيه سنتين، وأفرج عنه. وندب من الديوان في صفر سنة 599هـ / 1203م للرسالة إلى تفليس[6] وخلع عليه خلعة سوداء وطيلسان وتوجه إلى هناك فأدى الرسالة وعاد إلى بغداد فتوفي قبل وصوله بموضع عرف بجرخ بند في ليلة ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة فدفن هناك [7].

---

(1) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص325 ؛ الزركلي، الاعلام، ج7، ص191 .

2() موضع بالشام . ينظر: الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو (ت: 538هـ / 1143م)، الجبال والامكنة والمياه، تحقيق: احمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة، (القاهرة – 1999م)، ص75 .

(3) ابو منصور طغتكين المعروف باتابك، كان من رجال الدولة ثم استولى على دمشق، كان شهما مهيبا، محبا لعمارة ولايته ، شديد على اهل الفساد، توفي في سنة اثنين وعشرين وخمسمائة للهجرة. ينظر: ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ / 1175م)، تاريخ دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (بيروت – 1995م)، ج25، ص3 .

(4) الزركلي، الاعلام، ج2، ص274 .

5() وهو المارستان اي المشفى الذي انشاه ببغداد السطان عضد الدولة وكان في الجانب الغربي منها، وانفق عليه الكثير من الاموال، ورتب فيه الاطباء والخزان والوكلاء وكل ما يحتاج اليه. ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: 748هـ / 1347م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط2، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت – 1993م)، ج26، ص473 .

(6) مدينة تقع على نهاية حدود ارمينيا، وفيها نهر كبير، ارضها خصبة وطيبة ووافرة، فيها الكثير من الحمامات الحارة، خيراتها كثيرة. ينظر: الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: 900هـ / 1494م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق : احسان عباس، مؤسسة نصر للثقافة، (بيروت – 1980م)، ص139 .

(7) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص407 ؛ الزركلي، الاعلام، ج4، ص195 .

. له عدة مؤلفات هي ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام وهو كتاب كبير جدا، لم يتمه، و سيرة الوزير ابن هبيرة، وكتاب خطب[1] .

9- الدنيسري :

عمر بن خضـــر بن محمد، ابن حمويه الدنيســـري، أبو حفص، عماد الدين: طبيب مؤرخ. تركي الأصـل. من سـكان دنيسـر[2]، له كتاب حلية السـريين من خواص الدنيسـريين في تاريخ دنيسر ورجالها، توفي بعد سنة 615هـ / 1218م[3] .

10- ابن ابي اصيبعة :

موفق الدين ابو العباس احمد بن القاســم ابن ابي اصـــيبعة الســـعدي الخزرجي، من اطباء العرب المعروفين وادبائهم المرموقين، الف كتاب واحد وترجم فيه اطباء العالم المشـــهورين منذ بدء التاريخ وحتى ايام زمانه، وكتابه هو (عيون الانباء في طبقات اطباء)[4] .

ولد موفق الدين ابن ابي اصـــيبعة في مدينة دمشـــق في عام 600 للهجرة[5] في بيت يعتني بالادب والعلم، فقد كان والده من امهر الكحالين[6] في دمشـق، وكان قد تلقن العلوم اللســانية على يد علماء وقته في ذلك العصر، واتقنها ونهل منها الكثير[7] .

انصـرف ابن ابي اصـيبعة موفق الدين الى النهل من منهل والده فتلقى علم الطب على يديه، لكنه راى ان ذلك لا يشـفي غليله ويشـبع رضـاه، فانصـرف الى تلقى علم طب العيون من كل من يحسـن ذلك العلم وهو ماهر به، وكانت القاهرة انذاك منتهى السـبل وملتقى جميع العلماء في ذلك الزمن، وكـانـت الـدولـة الايوبيـة في عز مجـدهـا واوج عظمتهـا، فســـافر الى القـاهرة والتحق بالمارستان الناصري الذي انشاه الناصر صلاح الدين الايوبي في القاهرة، واخذ ينهل من مناهل

(1) الزركلي، الاعلام، ج4، ص195 .

(2) بلدة عظيمة مشهورة تقع قرب مادرين، ولها اسم اخر وهو قوج حصار، وهي مدينة كبيرة عظيمة ولها اسواق كبيرة، ويشرب اهلها من ابار حلوة مرية عذبة، ومناخها طيب وهوأها صحيح . ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (ت: 626هـ / 1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت – 1995م)، ج2،ص478 .

(3) الزركلي، الاعلام، ج5، ص45 .

(4) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص5 ؛ كحالة، عمر بن رضا، معجم المؤلفين، دار احياء التراث العربي، (بيروت)، ج2، ص47 .

(5) ومنهم من قال ان ولادته سنة 596 للهجرة . ينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج2، ص47.

(6) مفردها كحال وهو طبيب العيون الذي يستخدم الميل والمكحلة لمعالجة امراض العيون . ينظر: دوزي،تكملة المعاجم العربية، ج9، ص41 .

(7) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص5 ؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج2، ص47 .

العلم ويعمل ليلا ونهارا من اجل تحصـــيل العلم فكان مشـــهورا بذكائه، وامتاز بحســـن مداواته لامراض العيون وذاع صيته فالحقه الملك بخدمة الدولة[1] .

وصـلت شـهرته الى مختلف البلاد، فقام صـاحب مدينة صـرخد[2] بالارسـال في طلبه، لبى موفق الدين ابن ابي اصيبعة نداء صاحب صرخد فرحل اليه، وهناك اعجبه مناخ تلك المدينة وما تمتاز به من جمال وسكينة وهدوء، فبقى ابن ابي اصـيبعة مقيما فيها حتى وافته المنية وانتقل الى جوار ربه في عام 668هـ / [3] .

ترك لنا ابن ابي اصـــيبعة ذكرا صـــالحا ومؤلفا خالدا ضـــخما الفه لامين الدولة وزير الملك الصالح، وهو من افضل الكتب في تراجم الاطباء يمتاز بالوفرة والسعة في المادة العلمية، قاسى وعانى ابن ابي صبيعة الكثير وقضى السنين الطوال في جمع تلك المادة العلمية لكتابه الذي سماه عيون الانباء في طبقات الاطباء، ابتدأ فيه بترجمة الاطباء منذ زمن الاغريق والرومان والهنود، وقسمه الى عدة اقسام، وهو يحتوي عل ما يقارب 400 ترجمة لمختلف الاطباء[4] .

ترجم ابن ابي اصـــيبعة للاطباء اليونان اولا، ولم يترك صـــغيرة ولا كبيرة ولا شـــاردة ولا واردة الا ذكرها في كتابه، كما يذكر مؤلفات المترجم وما تم نقله من مؤلفاته الى اللغة العربية، ذاكرا كل ما وصـــل اليه من معلومات عن المترجم عنه، ثم يتكلم بعد ذلك عن الاطباء العرب والعجم والهنود، واطباء المغرب ومصـر والشـام كل بلد على حدة، كما يذكر الكثير من الاشـعار التي الفها الاطباء الذين ذكرهم في كتابه، وترى في كتابه الكثير من الاطباء الذي لم يعرف عنهم انهم اطباء ولكنهم كانوا معروفين كشـــعراء وادباء، وهكذا احتوى كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء لمؤلفه ابن ابي اصيبعة الكثير من المعلومات التي لا تقدر بثمن[5] .

11- ابن النفيس :

ابو الحســـن علي بن ابي الحزم (وقيل ابي الحرم) الشـــيخ علاء الدين ابن النفيس القرشي، كانت ولادته في مدينة دمشق، طبيب مشهور وصاحب تصانيف كثيرة متنوعة، فقيها على المذهب الشـــافعي، تعلم الطب وهو في دمشـــق ثم ارتحل الى القاهرة، كانت تصـــانيفه من معلوماته التي يحفظها عن ظهر قلب ولا يحتاج الى العودة الى الكتب والمؤلفات الاخرى، وما كان يعرفه من تجاربه وما شـــاهده من امور وما اســـتنبطه من احداث وتجارب مر بها[6] .

---

(1) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص5 .

(2) مدينة من اعمال مدشق، وهي مدينة واسعة وكبيرة ولها قلعة حصينة، تشتهر بصناعة الخمر. ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص401 .

(3) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص5 .

(4) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص5 .

(5) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص5 – 6 .

(6) ابن قاضي شهبة، ابو بكر بن احمد بن محمد (ت: 851هـ / 1447م)، طبقات الشافعية، تحقيق: عبد الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب،(بيروت – 1987م)، ج2، ص186 ؛ الزركلي، الاعلام، ج4، 270 .

له مصنفات كثيرة منها، منها الموجز في الطب اختصر به قانون ابن سينا، و بغية الطالبين وحجة المتطببين ، و شرح الهداية لابن سينا في المنطق، و الهذب في الكحل، و الشامل في الطب وهو كتاب كبير جدا ، و شرح فصول أبقراط في الطب، و بغية الفطن من علم البدن في الطب، و الرسالة الكاملية في السيرة النبوية[1] .

توفي العالم ابن النفيس في مدينة القاهرة، وتبرع بجميع امواله للبيمارستان المنصوري في القاهرة، وتوفي عن عمر متقدم يناهز الثمانين عاما، وكانت وفاته في سنة 687هـ / 1288م[2] .

الخاتمة .

1- ان الطب من اهم العلوم واشرف المهن لما له من علاقة بحياة البشر وصحتهم وخير الناس .
2- ان صحة الانسان اذا ما استثمرها في الخير وعبادة الله فهي مفازة له في الدنيا والاخرة .
3- ان التاريخ علما او فنا فهو على درجة عالية من الاهمية لما فيه من استفادة من اخطاء الماضي والسير الصالحة وحفظ الانساب .
4- كان العلماء في السابق يتخصصون في اكثر من علم واحد ويبرعون فيه .
5- لما كان للتاريخ من اهمية عالية فقد اعتنى به العديد من علماء العلوم الاخرى ومنهم الاطباء.

(1) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج2، ص187 ؛ الزركلي، الاعلام، ج4، ص271 .

(2) الزركلي، الاعلام، ج4، ص 271 ؛ ابن الغزي، شمس الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن، ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1990م)، ج4، ص340 .

6- كان للاطباء في العصور الاسلامية مؤلفات تاريخية مميزة حفظت لنا العديد من الاحداث العامة والخاصة .
7- دعم الخلفاء والامراء والحكام جميع العلماء من الاطباء والمؤرخين والبلدانيين وغيرهم من العلماء في شتى انواع العلوم واهتموا بهم .

المصادر والمراجع

المصادر الاولية :

- ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم (ت: 668هـ / 1270م) .

1 – عيون الانباء في طبقات الاطباء، تحقيق: نزار رضا، دار الحياة، (بيروت) .

- الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: 900هـ / 1494م) .

2 – الروض المعطار في خبر الاقطار، ، تحقيق : احسان عباس، مؤسسة نصر للثقافة، (بيروت – 1980م) .

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت: 808هـ / 1406م) .

3 – ديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشان الاكبر (مقدمة ابن خلدون)، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت – 2001م) .

- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: 748هـ / 1347م) .

4 – تاريخ الاسلام الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط2، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت – 1993م) .

- الزمخشري، ، ابو القاسم محمود بن عمرو (ت: 538هـ / 1143م) .

5 –الجبال والامكنة والمياه، تحقيق: احمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة، (القاهرة – 1999م) .

- ابن سلام، ابوعبيد القاسم بن سلام (ت: 224هـ / 838م) .

6 –غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة العارف العثمانية، (حيدر اباد – 1964م) .

- ابن الشمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي (ت: 739هـ / 1338م) .

7 – مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، (بيروت – 1992م) .

- ابن قاضي شهبة، ابو بكر بن احمد بن محمد (ت: 851هـ / 1447م) .

8 – طبقات الشافعية، تحقيق:عبد الحافظ عبد العليم خان،عالم الكتب،(بيروت - 1987م).

- .الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت: 764هـ / 1362م) .

9 – الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط و تركي مصطفى، دار احياء التراث، (بيروت – 2000م) .

- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ / 1175م) .

10 – تاريخ دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (بيروت – 1995م).

- الفارابي، ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين (ت: 350هـ / 961م) .

11 –معجم ديوان الادب، تحقيق: احمد مختار عمر، دار الشعب،(القاهرة – 2003م) .

- ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا (ت: 395هـ / 1004م) .

12 – مجمل اللغة لابن فارس، ط2، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، (بيروت – 1986م) .

- المرسي، ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت: 458هـ / 1065م) .
- 13 – المحكم والمحيط الاعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، (بيروت – 2000م) .
- المنجم، اسحاق بن الحسين (ت: ق4هـ / ق9م) .

14 – اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، (بيروت – 1988م) .

- ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (ت: 626هـ / 1228م) .

15 – معجم البلدان، ، ط2، دار صادر، (بيروت – 1995م) .

المراجع الثانوية :

- دوزي، رينهارت بيتر ان .
16 –تكملة المعاجم العربية، تعليق: جمال الخياط ، وزارة الثقافة والاعلام، (بغداد – 2000م) .
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق .
17 –تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، 0 بيروت) .
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد .
18 –الاعلام، دار العلم للملايين، (بيروت – 2002م) .
- طه، عبد الواحد ذنون .
19 – نشاة تدوين التاريخ العربي في الاندلس، دار الشؤون الثقافية العامة – افاق عربية، (بغداد – 1988م) .
- عمر، احمد مختار عبد الحميد .
20 - معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، (القاهرة – 2009م) .
- ابن الغزي، شمس الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن .
21 –ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1990م).
- كحالة، عمر بن رضا .
22 - معجم المؤلفين، دار احياء التراث العربي، (بيروت)
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
23 – المعجم الوسيط، دار الدعوة، (القاهرة) .
- مؤنس، حسين .
24 - التاريخ والمؤرخون، دار المعارف، (القاهرة – 1984م) .

الاطاريح والرسائل والدوريات :

- حنبلي، فيصل .
25 - اهمية علم التاريخ، مجلة البيان، العدد41، (الكويت – 1969م) .
- سايح ، محمود .
26 - البيمارستانات وتطور الطب في العصر الذهبي للخلافة العباسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر2بوزريعة – كلية العلوم الانسانية، (الجزائر – 2014م) .
- الشمري و السعدي، مها محسن خليفة ولقاء غازي عبد الكريم .
27 - سلطان الحكماء / امين الدولة / هبة الله بن التلميذ (ت 560هـ / 1164م) (الطبيب . الحكيم . الاديب)، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد السابع والستون، (بغداد – 2011م).
- بو طالب و رماش، اسماء و جيهان .
28 - الاطباء والعلوم الطبية في العراق خلال العصرالعباسي (2-7هـ / 8-13م)، رسالة